الابدال والادغام وهو قبيح لاجتماع الواوات والضمة
قال والذي ذكرنا عن ابن مجاهد يعني من الحذف انه لم
يقرأ به ولا عليه العمل قال ابو عبد الله واذا كان
الامر على ما ذكر يحتمل ان يحمل ما روي من ذلك على ما ياتي ولا
يؤدي الى الاخلال وعلى اكثر التخفيف القياسي قال
اكثره موافق للرسم الا نحو ان نسا ولم ونسا بكم اذا سهل
بين بين موافق للرسم واذا اعتبر ما خالف الرسم من
ذلك وجد تخفيفه على ما كان حق الرسم ان يكون عليه لكن
الرسم تاخر عن حقه في ذلك لسبب انتهى كلامه وظاهره
النقل اجزا وجه الرسم ما لم يتعذر وقال الجعبري
رحمه الله والضابط ان كل موضع يوافق القياس
يجد المذهبان وكل موضع يختلفان ويتعذر اتباع
الرسم كعرض الالف بعد غير فتحة او التقا الساكنين
على غير حده وليس معني عند القايل به يتعين القياس ويسقط
مذهب الرسم وكل موضع لا يتعذر يوجد له بالامرين

انتهى

١٩

انتهى تنبيه اشتدت حاجة القاري هنا الى العقيلة
واترابها لمعرفة كيفية الرسم وقد قدمت مع كل نوع كيفية
رسمه مفصلا ونذكر هنا ذلك مجملا فنقول اعلم ان الاصل
في الهمزة ان تكتب اولا الفا وفي غيره على حكم تخفيفها
فان كان تخفيفها الفا او كالالف كتبت الفا وان كان
ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واوا او كالواو كتبت
واوا وان كان تخفيفها بالنقل حذفت قال الداني
في باب رسم الهمزة في المصاحف ما ملخصه الهمزة
على ضربين ساكنة ومتحركة فالساكنة تقع وسطا وطرفا
وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة
ما قبلها واما المتحركة فتقع ابتداء ووسطا وطرفا
فاما التي تقع ابتداء فانها ترسم الفا لا غير باي حركة تحركت
وكذلك حكمها اذا اتصل بها حرف دخيل زايد نحو
سأصرف وفباي وبايمان ونحوه واما المتوسطة
فانها ان تنفتح وينضم ما قبلها او ينكسر او تنضم هي وينكسر

Copyright © King Saud University